

شرح رسالة شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ عبد العزيز

الراجحي 41-8

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم قال

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين واركان الصلاة اربعة عشر - 00:00:00

القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس له الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان.

اللهم صلي وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف البلاد - 00:00:20

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله برسالته شروط الصلاة قالوا اركان الصلاة اربعة عشر - 00:00:50

ثم سردها هذه اركان الصلاة اجمالا ويسير المؤلف رحمة الله ويتكلم على كل ركن القيام مع القدرة تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس له الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

في مثال هذا عاد ما ذهب اليه الحنابلة عندها وخلف بعض العلماء في في بقية الاركان هناك من المتفق عليه وهناك ما مختلف فيه الصلاة لها واجبات ولها اركان هالركن - 00:01:31

هو جانب الشيء الاقوى الركن لا يسقط اذا تركه المصلي لا سهوا ولا عبدا ولا جهلا لابد من الاجتهاد به واذا لم تتبه لم تصح اذا لم ائت به لم تصح الصلاة بخلاف الواجب فان الواجب اذا تركه - 00:01:55

عمدا بطلت الصلاة بتركه. واذا تركه سهوا جبره سجنتي السهو اما الركن ناجحا ولا عبدا ولا سهو بترك قراءة الفاتحة الامام المنفرد او المنفرد ما صحت الصلاة او لم يكبير تكبيرة الاحرام من عقد الصلاة وهكذا. او ترك الركوع او صحت الصلاة حتى يأتي بالركوع - 00:02:09

ترك السجود كذلك لابد من التنبه اذا ترك الركوع ناسيا يأتي به لا بد يأتي به وبما بعده الا اذا تجاوزه ووصل الى الركوع في الركعة الثانية فانها تسقط او - 00:02:33

تلغى الركعة الاولى وتكون الثانية ايضا بعدها المقصود ان هذه الاركان على مذهب الحنابلة وفيها خلاف عدت تسليمتان بعض العلماء لا يعدها من من الاركان وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها خلاف لا يعدها من الاركان - 00:02:51

ومن الواجبات وكذلك الجسد الجلوس له المقصود انها ان هذه الاركان بعضها بعضها فيه خلاف والشيخ محمد جرى على مذهب الحلابل المتأخرین انه اركان الصلاة اربعة عشر ومنهم مقالة اثنتا عشر - 00:03:11

واسقط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اول تسليمتان وسيفصل المؤلف رحمة الله يتكلم على كل ركن على حدة نعم الركن الاول القيام مع القدرة. والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين - 00:03:37

الثاني تكبيرة الاحرام والدليل قوله تعالى الركن الاول احسن الركن الاول القيام مع القدرة. والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. عندي عندي يقول تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا للايقاف بدأنا من اولها - 00:03:55

حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله هذا الركن الاول من اركان الصلاة القيام مع القدرة ولو صلی قاعدا وهو يقدر لن تصح الصلاة لانه ترك ركنا من اركان الصلاة - 00:04:21

القيام مع القدرة اما مع العجز فيسقط القيام ويصلی جالسا القيام ركن متى يكون؟ مع القدرة الصحيح اما المريض العاجز يسقط عنه القيام ويصلی قاعدا لقول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:04:38

الدليل على ان القيام ركن من اركان الصلاة مع القدرة قول الله تعالى حافظوا على الصلوات الوسطى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين ولقول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:04:56

لعمran ابن حصين صلی قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب زاد النسائي فان لم تستطع فمستلقيا اذا نصلی يجب ان نصلی قائما مع القدرة. فلو صلی قاعدا وهو يقدر بطلت صلاته - 00:05:10

لم تصح الصلاة لكن اذا كان مريضا عاجزا لا يستطيع القيام صلی قاعدا ان عجز عن القعود صلی على جنبه الایمن فان عجز صلی مستلقيا ورجله الى القبلة في حديث عمر صلی قائما فان لم تسرع فقاعدا فان لم تسرع فعلى جنب. ساد النسائي فان لم تسرع فمستلقيا - 00:05:27

هذا في صلاة الفريضة اما صلاة النافلة ويجوز للمصلى فيجوز المسلم ان يصلی قاعدا وهو قادر على القيام يجوز ان تصلي الضحى وانت قاعد لانها سنة ليست فرض يجوز ان تصلي - 00:05:53

تحية المسجد وانت جالس يجوز ان تصلي سنة الوضوء وانت جالس. يجوز ان تصلي الوتر وانت جالس يجوز تصلي صلاة الليل وانت جالس. يجوز ان تصلي السنة الراتبة سنة الفجر سنة الظهر الظهر - 00:06:11

وصلت العشاء صلیت المغرب وانت جالس لكن ليس لك الا نصف الاجر اذا صلی القادر قاعدا فليس له الا نصف الاجر صلاته في الحديث صلاة القاعد على نص اجر القائم - 00:06:24

هذا صلاة القاعدة على مفسدتها وصلاة النائم على نصف هذه القاعدة النائمة المستوطن. هذا الذي صلی على جنبه هذا اذا كان قادر ادا كنت قادر ما في مانع تصلي النافلة وانت جالس - 00:06:43

ولو كنت ولو كنت تستطيع لكن ليس لك الا ان تصير اجر لكن من كان مريضا فله الاجر كامل المريض له الاجر كامل هذى استطاعته لكن اذا كان مستمعا وصلی قاعدا فله نصف - 00:06:58

اجر قائم اما اما الفريضة والفرائض فلا يجوز ان تصلي قاعدة وهو قادر. فان صلی قاعدا فهو قادر بطلت صلاته لانه ترك ركنا من اركان الصلاة وهو القيام القيام ركن لا يجوز لا يجوز ان تصلي وهو قاعد - 00:07:15

نعم الثاني تكبيرة الاحرام والدليل الحديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي - 00:07:36

بركة لا تناول الا بذكرك. وتعالى جدك اي جلت عظمتك. ولا الله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحكم سواك يا الله. نعم الركن الثاني تكبيرة الاحرام - 00:08:05

تكبيرة الاحرام وهي ان نقول الله اكبر ناوية للدخول في الصلاة اذا قال لها تكبيرة الاحرام وهي ركن الصلاة الاعظم فلو تركها تكبيرة الاحرام لم تتعقد صلاته اذا ترك تكبيرة الاحرام ما دخل في الصلاة من الاساس - 00:08:21

فلا تتعقد الصلاة ولا يدخل فيها الا الا بتكبيرة الاحرام نقول الله اكبر سميت تكبيرة الاحرام لانه اذا كبر حرم عليه ما كان حالا له قبل الصلاة قبل ان يكبر يحل له الكلام ويحل له الاكل ويحل له الشرب - 00:08:42

ويحلوها المشي والحركة اذا كبر حرم عليه الاكل حرم عليه الشرب عليه الكلام عليه المشي ترمى عليه الالتفات آآ الانحراف عن القبلة وهذا سمة تكبيرة الاحرام لانه بالتكبير يحرم عليه ما كان - 00:09:08

حالا له قبل التكبير واما السلف فهو تحليل تحليل لانه بالسلام يحل له ما كان محظيا عليه والدليل الحديث تحريمها التكبير

وتحليلها التسليم تحريمها الصلاة تحريمها التكبير كبرت - 00:09:32

هذا التحريم حرم عليك يحرم عليك ما كان مباحا لك قبل التكبير وليس معنى ذلك ان لان الانسان اذا سلم يحل ويفعل المحرمات لا المعنى انه يحل له المباحات التي كانت - 00:09:55

قبل ذلك آآاالاشيء التي كانت مباحة له قبل ذلك اما المحرمات في كل وقت ما يجوز شرب الدخان ولا يجوز له السباب والشتاء لكن الشيء الذي الشيء الاشيء التي كانت مباحة له قبل الصلاة قبل التحريم تحرم عليه - 00:10:12

مثل اكل مثل الشرب مثل المشي في الحركة مثل النداء والاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم تحرمها التكبير وتحريم التسليم ولا يجوز الا التكبير لا يجوز الا ان يقول الله اكبر - 00:10:31

فلو قال الله الاجل او الله الاعظم لم يصح لا يجوز الا التكبير الله اكبر خلافا لما يروى عن بعض الاحلاف قال الله الاجل والله الاعظم فتكبيرة الاحرام هي الركن الثاني الركن الاول القيام مع القدرة - 00:10:50

وتكبيرة الاحرام الركن الثاني من اركان الصلاة فلو لا بكر تكبيرة الاحرام لم تصح صلاته بل لم تتعقد صلاته لانه لم يدخل في الصلاة ما دخل في الصلاة لا يدخل بها الا بالتكبير - 00:11:10

وبعدها الاستفتاح وهو سنة المؤلف تكلم عن الاستفتاح. الاستفتاح سنة والسنة ما اثيب فاعله ولم يعاقب تاركه الاستفتاح يكون متى بعد تكبيرة الاحرام تقرأ دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح سنة اذا اتيت به اثابك الله. واذا تركته صلاتك صحيحة - 00:11:26

ولا اثم عليك بخلاف تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام ركن لا تصح الصلاة في النوم اما ما الاستفتاح هو سنة تصح الصلاة بدونه يستحب للانسان ان يستفتح سمي استفتح لان الانسان يأتي به - 00:11:51

بعد تكبيرة الاحرام يفتح بها صلاة بعد تكبيرة الاحرام والاستفتاحات دعاء الاستفتاح له انواع متعددة وردت في الاحاديث ومنها ما ذكره المؤلف هنا اصح ما ورد في الاستفتاحات حديث ابي - 00:12:11

الاستفتاح الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه رواه الشيخ على البخاري ومسلم انه قال قلت يا رسول الله ماذا تقول بعد هي تسكت اليها قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب - 00:12:37

اللهم نقني من خطايدي ما نقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اصيبني من خطايدي بالثلج والماء والبرد. هذا اصح رواه الشيخ البخاري ومسلم ومنها الاستفتاءات التي ذكرها المؤلف الاستفتاح هذا الاستفتاح سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:12:54

وهذا افضل الاستفتاحات في ذاته لان كله ثناء على الله وتنزيه وتحميد هذا افضلها في ذاته اللهم باعد بين الخطايدي اصحها لانه رواه الشيخ اما هذا فرواه الامام مسلم بسند منقطع - 00:13:18

فككت ان عمر رضي الله عنه كان يلقنه الناس على منبر النبي صلى الله عليه وسلم الاستفتاح كله ثناء على الله والمؤلف رحمة الله اتى باختاره لانه سهل. كل يحفظه لانه ثناء على الله - 00:13:37

وفسر المؤلف جمل هذا الاستفتاح سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك كم جملة اربعة اربع جمل بعض العامة يزيد جملة خامسة تسمع بعظ العرب يقول سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك غيرك ولا معبود سواك - 00:13:52

هذه زيادة لم ترد معنى لا الله غيره معناه لا معبود لسواك لا الله غيرك لا معبودة بحق لا سواه زيادة بعض بعض العامة يزيدون اشياء من عند انفسهم لا يعول عليهم - 00:14:16

كما انهم يزيدون في في الدعاء بعد الاذان اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعنه مقاما محمدا الذي بعنته يجيز بعض العامة اتي محمدا والفضيلة والدرجة الرفيعة هي الوسيلة لكن لم ترد حديث - 00:14:33

العوض عنده زيادات احيانا مزيان في منهم يزيدون في هذا الاستفتاح جملة خامسة وهي لم ترد ومعنى المؤلف يفسر قال ومعنى سبحانه الله يعني انزهك يا الله التنزيه اللائقة بجلالك - 00:14:49

سبحان تنزيه. تسبيح تنزيه ينزع الله عن النعائص والعيوب سبحانه الله يعنی نزعه يا الله التنزيه ان لا يخرب ذلك وبحمدك يعني اثنى عليك واجمع لك بين التنزيه وبين الحد - 00:15:09

احمدك واثني عليك على ما لك من الاسعارات ما لك بن الاسماء الحسنة والصفات العلوى وعلى ما انعمت به على عبادك انزعه يا الله التنزيه اللائق بجلالك مع الثناء عليك - 00:15:28

هذا معنى سبحانه الله وبحمدك ان يجعل لك بها التسبيح والتحميد بين التنزيه والتحميد وتبارك اسمك قال المؤلف بمعنى اي البركة تنال بذكرك البركة تنال بذكرك بذكرك يا الله تبارك اسمك - 00:15:54

البركة البركة تذال بذكرك والله تعالى هو هو المبارك وعبد المبارك تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي جعل في السماء بروجا تبارك الذي ان شاء جعل اكثرا من ذلك فتبارك هذه تقال في جناب الرب - 00:16:14

ولا يقال للمخلوق تبارك يغلوط بعض الناس اذا زار فلان قال تبارك علينا يا فلان هذا غلط وانما يقول يا فلان تحصل البركة من زيارتك وانت شخص مبارك - 00:16:35

اذا كان فيه خير او هذا من بركتك يعني التي جعلها الله فيك اما يقول تبارك علينا لا هذا من صفات الله تبارك الذي بيده الملك حتى بعض العامة من جهل بعض العامة - 00:16:49

قد يقال يسوق الدابة وبالحمار وكذا فاذا جعلك تبارك او جعلك تبارك العامة يقول للدابة هذا من الاطفاء والاغلطات كلمة تبارك هذى هذا وصف الله. تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي جعل في السماء برجا - 00:17:03

تبارك الذي انشغلك فالله هو المبارك وعبد المبارك. الله عن عيسى انه قال وجعلني مباركا اينما كنت وقال اسید ابن حضير وعباد البشر لعائشة رضي الله عنها لما تأخر الجيش - 00:17:22

وليسوا علماء ونزلت اية التبیم الماهیة باول برکتکم يا ای ابی بکر لان ابو بکر مبارکون من ذلك انها لما حبستهم على الجيش شرع الله التبیم. صار فيه فرج على الناس فيه تشریع عظیم - 00:17:36

قال ما هي باول برکة؟ يا على ابی بکر فلا ينبغي يقول تبارك علينا يا فلان وتبارك سوك اي البركة تنال بذكرك وتعالى جدك قال جلت عظمتك الجد هنا بمعنى العظمة - 00:17:55

يعني ارتفعت عظمتك جلت عظمتك. الجد يطلق على معانٍ. يطلق الجد على اب الاب قال جد فلان يعني اب العبد ويطلق الجد على العظمة كما في هذا ويطلق الجد على الحظ - 00:18:13

الذكر بعد الصلاة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. المراد بالجد من الحظ كالشرف والمنصب والمال يعني صاحب الحظ ما ينفعه حظه من الله - 00:18:29

ولا يقربهم الى الله ماله وجاهه وسلطانه ما ينفع الا اذا كان خادما للدين وتابعوا له ولا يغنى وانسان له جاه او ملك او سلطان لا يغنى من الله هو عاصي - 00:18:49

لا يرفع لا ينفعه عند الله ولا يقدس حظه وجاهه في الدنيا لا ينفع صاحب الحظ حظه الجد يطلق على الحظ ويطلق على اب الاب ويطلق على العظمة وتعالى جدك - 00:19:03

ارتفعت عظمتك ولا الله غيرك قال المؤلف معناها لا اي لا معبد في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله لا الله غيرك لا معبد لا معبد بحق لا معودة في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله - 00:19:20

والمعبدات في في الارض الشمس عبد والقمر عبد والنجوم والملائكة والاسلاخ والصدق عدووا لكن عبادتهم بالباطل العبادة حق الله فمن عبد غير الله وعبادته باطلة حتى ولو كان نبيا لان الله له حق - 00:19:36

والنبي له حق. حق الله العبادة. حق النبي الایمان به واتباعه توفيق اخباره وتنفيذ احكامه. اما العبادة فهي حق الله لا يعبد احد. والله العبادة حق الله. لا معبد في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله - 00:19:59

انتهاء الاستفتاح وما زلت بعض العامة ولا معبد السواك فهذه زيادة من عند انفسهم ليست موجودة في الاستفتاح - 00:20:18